

رسالة الملك عبدالله للعالم: نبذ العنف، ونشر السلام



الحمد لله أن سخر الأيادي السعودية لإنقاذ الطفلتين

وقد هنا الملك المفدى والد ووالدة الطفلتين على نجاح العملية التي أجريت لهما مثنيًا أيده الله على الفريق الطبي المعالج ونجاحه في إجراء العملية بفضل الله سبحانه وتعالى وعلى مستوى الرعاية الطبية التي قدمت للطفلتين. من جانب آخر قدم المدير العام للشئون الصحية بالحرس الوطني رئيس الفريق الطبي وأعضاء الفريق الطبي وأسرة الطفلتين شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين على ما تقدمه أياديه البيضاء وعلى مشاعره الإنسانية النبيلة ودعمه المتواصل لكل ما فيه رفعة القطاعات الصحية في المملكة للوصول بها إلى الميادين المتقدمة معتبرين هذه الزيارة تويجًا للفريق الطبي ودافعًا لهم لبذل مزيد من العطاء في خدمة هذا البلد الطيب.

وفي ختام الزيارة، عبر الملك المفدى عن سروره بنجاح هذه العملية وحمد الله سبحانه وتعالى الذي أنعم على الطفلتين بالصحة والعافية ونجاح العملية. وردًا على سؤال عن كلمة خادم الحرمين الشريفين

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بزيارة للتوأم السياميتين العراقيتين (فاطمة والزهراء) اللتين أجريت لهما بتوجيه كريم من الملك المفدى عملية فصل في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني.

وقد اطمأن خادم الحرمين الشريفين خلال الزيارة على الوضع الصحي للتوأم (فاطمة والزهراء) واستمع حفظه الله إلى شرح عن حالتها الصحية التي أصبحت مستقرة تمامًا ولله الحمد وكافة المؤشرات الحيوية مستقرة بما في ذلك القلب والجهاز التنفسي والجهاز البولي والجهاز الهضمي الذي يعمل تدريجيًا كما تتطور الحالة العامة للتوأم بشكل أفضل من المتوقع.

وردد الملك المفدى " الحمد لله، الحمد لله " بقلب صادق مؤمن شاكر حامد لله سبحانه وتعالى أن أنجح هذه العملية كرسالة من ملك ومملكة الإنسانية إلى شعب العراق الشقيق وإلى العالم أجمع.



أطلب من الشعب العراقي التمسك بالكتاب والسنة

للشعب العراقي بعد هذه العملية قال حفظه الله (أطلب من الشعب العراقي أن يتمسكوا بالقرآن والسنة لأن القرآن والسنة هما اللذان يأمران بالهدوء والسكينة والتفاهم وعدم سفك الدماء وأرجو من إخواني العراقيين أن يتجهوا إلى الحوار لأنه هو الذي سينقذهم من كل شر).

وحول حالة الطفلتين قال حفظه الله (شيء يفرح القلب وخلال وجودي قدم لهما الماء وشربته والله الحمد وصحتهما من أروع ما يكون وليس فيها إلا كل خير إن شاء الله).

وأعرب الملك المفدى عن شكره وتقديره للأطباء وللشعب السعودي على مؤازرته للأطباء واهتمامه بهم. وعن انطباع خادم الحرمين الشريفين بعد أن شاهد الطفلتين قال حفظه الله "الحمد لله انطباعي عن انطباع الأب لأنني أعتبر هاتين البنيتين من أبناء المملكة العربية السعودية وأبناء المملكة العربية السعودية أبنائي".

وعبر أيده الله عن شكره لله عز وجل الذي أنقذ الطفلتين بإرادته سبحانه وتعالى ثم بالأأيادي السعودية داعياً

مستعدون لإجراء العملية لكل من يحتاجها

الله أن يلبس الفريق الطبي ثوب الصحة والعافية وأن يمدهم بالقوة دائماً وأبداً لخدمة الإنسان والإنسانية. وقال حفظه الله "هذه المملكة العربية السعودية هي في خدمة الإنسان والإنسانية".

وردًا حول مستقبل مثل هذه العملية في المملكة قال خادم الحرمين الشريفين (إن شاء الله عند أي حاجة في العالم ويطلب منا فنحن مستعدون دائماً).

وعن رسالته للعالم قال الملك المفدى حفظه الله (رسالتي إلى كل العالم رسالة المحبة والوفاء لجميع البشر وأن ينبذوا العنف والخلافات والمسائل التي تؤثر على الشعوب وعلى البلدان لحقهم الإنساني وكذلك واجبهم الوطني وأتمنى إن شاء الله السنة القادمة الهدوء والسكينة للعالم أجمع).